

مؤامرات تهويد القدس

رغم قبول العرب لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتدويل القدس ومحاولة إسرائيل أن يكون التدويل مقتصرًا على الأماكن المقدسة فقط ، فقد استمر الكيان الصهيوني في مؤامراته لتهويد القدس . فمنذ عام ١٩٤٨ احتلت إسرائيل القسم الغربي من المدينة ، وبقيت المدينة القديمة تحت السيادة الأردنية . . وعقب العدوان الإسرائيلي في يونيو ١٩٦٧ ، شرعت العصابات الصهيونية في مخططات واسعة لتهويد المدينة حيث أزيلت الجدران التي تفصل شطري المدينة وأصبحت تابعة لبلدية واحدة . وفي أغسطس ١٩٨٠ أصدر الكنيست الإسرائيلي قراراً خطيراً بأعتبار القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ، وقد أحدث هذا القرار ردود فعل واسعة على الساحات العربية والإسلامية والدولية . وتحركت الأمة العربية والإسلامية لمجابهة هذا الخطر وتشكلت لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وعقدت إجتماعاً طارئاً بمدينة فاس المغربية في الفترة من ١٨ - ٢٠ أبريل ١٩٨٤ حيث صدر قرار بقطع العلاقات فوراً مع كل من كوستاريكا والسلفادور لمبادرتهما بنقل سفارتيهما من تل أبيب إلى القدس ، كما أوصيت اللجنة بتخصيص يوم ١٨ مايو ١٩٨٤ يوماً للقدس مع التوصية بالعمل على استعادة القدس الشريف والحفاظ على طابعها الإسلامي وحماية واستعادة المسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية التي يتهدها الإحتلال الصهيوني الغاشم بالضم والتهويد والتخريب . وأخيراً فإن القدس المقدسة الجريحة تئن تحت نير استعماري غادر وتعمق جراحها يوماً بعد يوم فلا تملك أن تلعق جراحها بين أيدي معتقليها الملوثة . وتشرب ببصرها لمن يداويها